خطبة عيد الأضحى المبارك

لعام ١٤٤٣هجرية

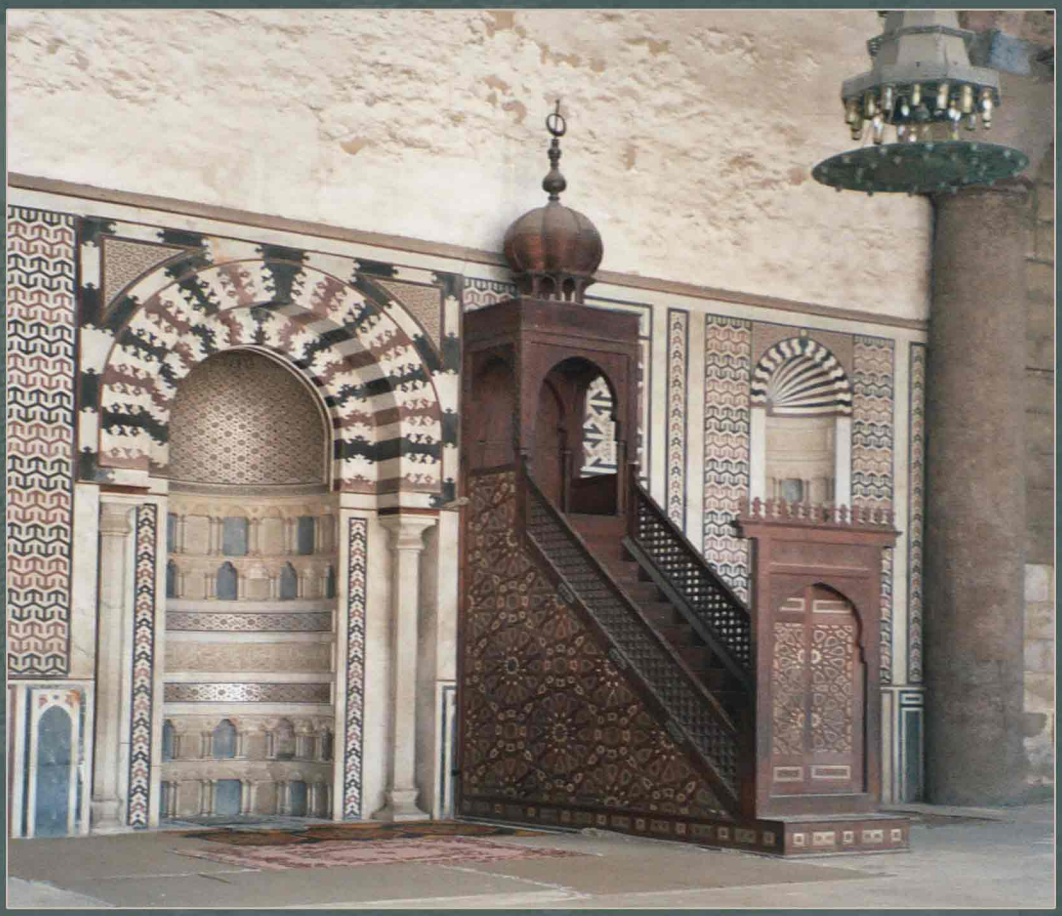

كتبه

د. أبو عبد الله

وائل بن على بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

شبكة الألوكة

www.alukah.net

خطبة عيد الأضحى المبارك

لعام ١٤٤٣هجرية

كتبه

د. أبو عبد الله

وائل بن على بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

شبكة الألوكة

www.alukah.net

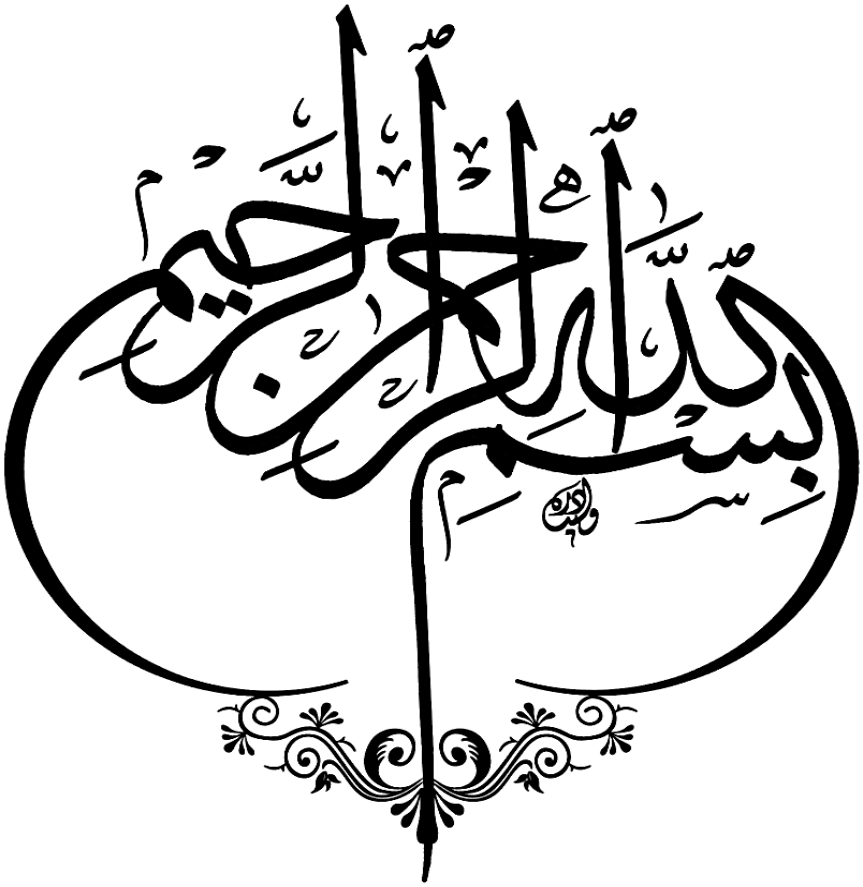
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان وسلم تسليماً كثيراً وبعد:

فبين يدي القارئ الكريم (خطبة عيد الأضحى المبارك لعام ١٤٤٣هجرية) والتي قمت بإلقائها في قريتي (قِلْفَاو)[١] بمحافظة سوهاج إحدى محافظات الصعيد بجمهورية مصر العربية، وقد قمت بتسجيلها، ومن ثم تفريغها وإعدادها للنشر عسى الله أن ينفع بها، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، هذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

وكتبه

د. أبو عبد الله

وائل بن على بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

alsalafy1433@hotmail.com

١- قِلْفَاو بكسر القاف وسكون اللام، قال ياقوت الحموي (المتوفى عام ٦٢٦هـ) في كتابه (معجم البلدان) (٤/ ٣٩١): (قِلْفَاو بكسر أوله وسكون ثانيه وفاء وآخره واو معربة صحيحة قرية بالصعيد على غربي النيل)اهـ

خطبة عيد الأضحى المبارك لعام١٤٤٣هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَّ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾[٢].

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَّ الَّذِي تَسَاءلونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَّ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[٣].

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَّ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَّ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[٤]. أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. وبعد:

فنهنئ جميع الحضور وجميع الأمة الإسلامية بعيد الأضحى المبارك، وتقبل الله منا ومنكم، وكل عام وأنتم بخير.

عباد الله، إن يوم العيد يوم عظيم، عيد الأضحى هو عيد عظيم في الشريعة الإسلامية، ولفضله وشرفه قد جاء القسم به من الله تعالى في القرآن الكريم كما قال

٢- (سورة آل عمران آية: ١٠٢).

٣- (سورة النساء آية: ١).

٤- (سورة الأحزاب آية: ٧٠ – ٧١).

تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (٣)﴾[٥] وجمهور المفرسين على أن المراد بالعشر؛ هي العشر الأول من ذي الحجة، وأن المراد بالشفع؛ يوم النحر، وهو يوم العيد، وأن المراد بالوتر؛ هو يوم عرفة، وقد نص الله عز وجل على ذكر (الشفع والوتر) مع أنهما يندرجان في العشر؛ للتنصيص على أهمية وفضل يوم العيد ويوم عرفة.

وأعظم ما يتقرب به العبد في يوم عيد الأضحى؛ هو الأضحية يا عباد الله، وقد شرع الله تبارك وتعالى لنا الأضحية في قوله تعالى: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ﴾[٦]، وفي قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾[٧] فالذبح لله عز وجل عبادة عظيمة، فكما أن المرء يخلص في صلاته لله؛ يجب عليه أن يخلص في ذبحه لله، والنبي ﷺ قال: «لعن الله من ذبح لغير الله»[٨].

وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر»[٩] يوم النحر هو يوم عيد الأضحى، ويوم القر هو اليوم الذي يليه؛ وهو ثاني أيام العيد، فهذه لها فضل عظيم.

والأضحية يا عباد الله سنة أبيكم إبراهيم عليه السلام، فإن الله تبارك وتعالى ابتلاه بذبح ولده إسماعيل عليه السلام، فما كان منه إلا أن استجاب لأمر الله تبارك وتعالى، لأنه يعلم أن رؤيا الأنبياء حق يجب تنفيذها، فعرض ذلك على ولده

٥- (سورة الفجر آية: ١- ٣).

٦- (سورة الحج آية : ٣٦).

٧- (سورة الكوثر آية : ٢).

٨- صحيح: رواه مسلم (١٩٧٨).

٩- صحيح: رواه أحمد (١٩٠٧٥) وأبو داود (١٧٦٥) والنسائي في الكبرى (٤٠٨٣) وابن خزيمة (٢٨٦٦) وابن حبان (٢٨١١) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٢١٤) والبغوي في شرح السنة (١٩٥٨).

إسماعيل عليه السلام، فما كان من الآخر إلا أن استجاب لأمر الله تبارك وتعالى، وكانت النتيجة أن الله عز وجل فداه بذبح عظيم كما قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَابُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَاأَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢) فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (١٠٣) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَاإِبْرَاهِيمُ (١٠٤) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (١٠٦) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾[١٠] ثم صارت الأضحية بعد ذلك سنة المسلمين يا عباد الله.

عباد الله إن يوم عيدكم هذا يوم عظيم، فهو يوافق يوم عيد النبي ﷺ في حجة الوداع التي ودع فيها الأمة الإسلامية، وقد خطب النبي ﷺ في خطبة حجة الوداع كلاماً هو دستور حياة لجميع الأمة الإسلامية، فإن النبي ﷺ قال في خطبة حجة الوداع: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابُ اللهِ، وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ،

١٠- (سورة الصافات آية: ١٠٢-١٠٧).

فَقَالَ: بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ «اللهُمَّ، اشْهَدْ، اللهُمَّ، اشْهَدْ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[١١].

ففي هذه الخطبة العظيمة بين النبي ﷺ حرمة الدماء، وحرمة الأموال، وللأسف فإن كثيراً من الناس الآن بسبب بعدهم عن تعاليم دينهم؛ صاروا يقعون في كثير من هذه الجرائم، فصرنا نسمع كثيراً عن جرائم القتل، والله تبارك وتعالى حرم القتل في كثير من الآيات القرآنية، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾[١٢].

وقال تعالى :﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾[١٣] وقد كانت العرب في الجاهلية قبل الإسلام تقول: (القتل أنفى للقتل)، والله عز وجل لما نزل القرآن الكريم قال: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾[١٤] فجعل الله عز وجل القصاص حياة لجميع المسلمين، فكان كلام رب العالمين أبلغ من كلام العرب.

وقد جاء في السنة النبوية عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات»، قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات»[١٥].

١١- صحيح: رواه مسلم (١٢١٨).

١٢- (سورة النساء آية: ٩٣).

١٣- (سورة المائدة آية: ٣٢).

١٤- (سورة البقرة آية: ١٧٩).

١٥- متفق عليه: رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (١٤٥).

وعن ابن عمر -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً»[١٦].

وعن ابن عمر -رضي الله عنه- أيضاً أن رسول الله ﷺ قال: «لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم»[١٧].

ثم اعلم يا عبد الله أن الربا من الكبائر فإن الله عز وجل يمحق الربا ويربي الصدقات[١٨]، والله عز وجل حذرنا منه فقال: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٧٨) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾[١٩] وقد روى الإمام أبو داود بسند صحيح من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما- أن النبي ﷺ قال: «إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم»[٢٠] والعينة نوع من أنواع التعامل بالربا يا عباد الله.

وللأسف فإن كثيراً من الناس الآن يقع في كثير من المعاملات الربوية، وهمه فقط جمع المال، مع أن هذا المال الذي يجمعه من الربا وبال عليه يا عباد الله.

لقد كثرت الجرائم، وكثر القتل، وكثر التعامل بالربا، وظهر كثير من المعاصي والفواحش، وكل ذلك بسبب البعد عن الدين، فصرنا نرى غضب الله تبارك

١٦- صحيح: رواه البخاري (٦٨٦٢).

١٧- صحيح: رواه النسائي (٣٩٨٧).

١٨- قال تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ (سورة البقرة آية: ٢٧٦).

١٩- (سورة البقرة آية: ٢٧٨- ٢٧٩).

٢٠- صحيح: رواه أبو داود (٣٤٦٢) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٧٠٣) ورواه أحمد بنحوه (٤٨٢٥) وغيرهم.

وتعالى، وصرنا نرى عدم البركة في كل شيء، وصرنا نرى الأمراض والأوجاع، والله تبارك وتعالى قال: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[٢١] وقال النبي ﷺ: «لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم»[٢٢].

عباد الله إن النبي ﷺ بين في خطبة حجة الوداع حقوق الزوج على زوجته، وحقوق الزوجة على زوجها، وإن كثيراً من البيوت قد صارت المشاكل فيها وأدت إلى خرابها؛ بسبب بعدهم عن تعاليم دينهم، وبسبب أن هذه البيوت لم تقم على طاعة الله تبارك الله تعالى، إذ لو فهم الزوج ما عليه من حقوق لما حصل ذلك، ولو فهمت الزوجة ما عليها من حقوق لما حصل ذلك، ولكن لما جهل الزوج هذه التعاليم؛ وجهلت الزوجة تلك التعاليم؛ صرنا نرى كثيراً من مشاكل الطلاق بين المسلمين.

ثم اعلم يا عبد الله أن النبي ﷺ بين في خطبة حجة الوداع أن العصمة في التمسك بكتاب الله تبارك وتعالى، والتمسك بكتاب الله تبارك وتعالى يجعلنا نتمسك أيضاً بسنة النبي ﷺ لأن الله تبارك وتعالى أمرنا بذلك فقال: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[٢٣] وكثير من الآيات القرآنية تبين الحث على طاعة النبي ﷺ وعدم مخالفته.

٢١- (سورة الأعراف آية: ٩٦).

٢٢- صحيح: رواه ابن ماجه (٤٠١٩) والطبراني في الأوسط (٤٦٧١) والحاكم (٨٦٢٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

٢٣- (سورة الحشر آية: ٧).

عباد الله إن من أعظم الأمور التي كانت في حجة الوداع أن الله تبارك وتعالى أنزل على نبيه ﷺ قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾[٢٤] وفي صحيح البخاري ومسلم عن طارق بن شهاب، عن عمر بن الخطاب، أن رجلاً، من اليهود قال له: يا أمير المؤمنين، آية في كتابكم تقرءونها، لو علينا معشر اليهود نزلت، لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال: أي آية؟ قال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ قال عمر: «قد عرفنا ذلك اليوم، والمكان الذي نزلت فيه على النبي ﷺ وهو قائم بعرفة يوم جمعة»[٢٥].

فهذه الآية الكريمة فيها بيان كمال الدين، وإتمام النعمة على المؤمنين، فلا وجه لأحد أن يبتدع في دين الله تبارك وتعالى ما ليس منه، ولذلك قال الإمام مالك – رحمه الله–: «من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة ؛ فقد زعم أن محمداً ﷺ خان الرسالة، لأن الله يقول: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ فما لم يكن يومئذ ديناً، فلا يكون اليوم ديناً»[٢٦].

فحري بنا يا عباد الله أن نحافظ على طاعة الله عز وجل وأن نحرص على التمسك بسنة النبي ﷺ وترك الأقوال التي تخالف قول النبي ﷺ، ولله در القائل:

٢٤- (سورة المائدة آية: ٣).

٢٥- متفق عليه: رواه البخاري (٤٥) ومسلم (٣٠١٧).

٢٦- انظر: كتاب الاعتصام للشاطبي (١/ ٦٥- ٦٦) طبعة دار ابن الجوزي، وقد رواه ابن حزم في كتابه الإحكام في أصول الأحكام (٦ / ٥٨) طبعة دار الآفاق الجديدة بلفظ: «من أحدث في هذه الأمة شيئاً لم يكن عليه سلفها، فقد زعم أن رسول الله ﷺ خان الرسالة، لأن الله يقول: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ فما لم يكن يومئذ ديناً فلا يكون اليوم ديناً»اهـ وقد ذكره بهذا اللفظ أيضاً الشاطبي في الاعتصام (٢ / ٣٢٠).

القول قال الله قال رســـــــــوله قال الصحابة هم أولوا العرفان

ما القول نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فـــلان

ثم اعلموا يا عباد الله أنه يجب علينا أن نصل أرحامنا في أيام العيد وفي غير أيام العيد، ولكن هذا للتذكير والتأكيد على أن نصل أرحامنا في هذه الأيام المباركة، وأن نحرص على طاعة الله تبارك وتعالى.

وهناك بعض التنبيهات المهمة التى يجدر بنا أن نكون على علم بها فيما يتعلق بعيد الأضحى ما يلى :

التنبيه الأول: اعلم يا عبد الله أنه يحرم صيام يوم العيد، وصيام أيام التشريق وهي الثلاثة أيام التي تلي يوم عيد الأضحى، فهذه يحرم صومها بإجماع أهل العلم، فإن النبي ﷺ نهى عن صومها وبين أنها أيام أكل وشرب، وذكر لله، فقال كما في صحيح مسلم: «أيام التشريق أيام أكل وشرب، وذكر لله»[٢٧].

التنبيه الثانى: إن وقت الذبح للأضحية يبتدئ من بعد صلاة العيد، وينتهي بغروب شمس آخر يوم من أيام التشريق، والذبح يكون في النهار والليل، فليس هناك مانع من الذبح بالليل كما يظنه البعض.

التنبيه الثالث: احذر يا عبد الله الأمور الشركية التي تنافي توحيد الله تبارك وتعالى مما يفعله كثير من الجهال، فإن كثيراً من الناس للأسف عند الذبح وإراقة الدم؛ يضرب بيديه في الدم ويطبع يديه على حائط بيته، أو على باب بيته، أو على سيارته، أو على أي شيء، يظن أن هذا الفعل يمنع الحسد ويجلب له الخيرات! وهذا فعل منكر يا عباد الله، وكذلك أيضاً ما يفعله البعض من تعليق قرون الأضحية على باب بيته أو سيارته أو دكانه أو غير ذلك، فإن هذه أفعال تخالف العقيدة الإسلامية،

٢٧- صحيح: رواه مسلم (١١٤١).

وهذا الفعل ينافي توحيد الله تبارك وتعالى، وقميء بالمسلم أن يقرب الذبيحة لله تبارك وتعالى ثم يأخذ شيئاً منها ليقع في الشرك يا عباد الله.

التنبيه الرابع والأخير: ما يتعلق بالتكبير المقيد؛ فإن التكبير المقيد فيما يتعلق بعيد الأضحى يبتدئ من فجر يوم عرفة، وينتهي بعصر آخر يوم من أيام التشريق وهو يوم الثالث عشر من ذي الحجة.

نسأل الله تعالى أن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علمنا، اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، رب آت نفوسنا تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وعيدكم عيد مبارك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❁ ❁ ❁